مقدمة

ينادي التربويون – منذ أمد بعيد – بأن يكون التلميذ أو المتعلم محـــوراً للعملية التعليمية، فهو الذي يبحث ويفسر ويناقش ويكتب ويحلل ويعبـــر عـــن نفسه وينقد ..... وقد لاقت هذه النداءات صدي واسعاً لدي البـــاحثين فـــي كليات التربية بأقسامها المختلفة فبدأ كل منهم مبحراً بذاكرته وعقله وفكـــره في البحث عن كيفية تطبيق مبادئ التعلم الذاتي وهو أسلوب يجمع بين الحرية والمسئولية، حرية الفرد في اختيار ما يتعلم وفق ميوله وقدراته واســـتعداداته، ومسئولية هذا المتعلم نفسه أمام هذه المهمة الجديدة الملقاة علي عاتقه وهذا أمر جديد عليه يتناقض تماماً مع ما ألفه من مواقف التعلم .

وقد تعددت أساليب التعلم الذاتي فجمعت بـــين اســـتخدام الموديـــولات التعليمية، والتعلم باستخدام الوسائط المتعـــددة، والـــتعلم الشـــبكي ، والـــتعلم الإلكتروني ..... وغيرها من الأساليب.

وأيضاً لا يخفي علي أحد من المهتمين بمجال التربية عامـــة ومنـــاهج وطرق التدريس خاصة ما يُحدثه التعلم التعاوني من أثر فعـــال فـــي العمليـــة التعليمية وفي نفوس المتعلمين وما يزيده من دافعيتهم للتعلم ، وتحويل الحصة الدراسية إلي متعة وبهجة ..... وغير ذلك من نتاجات تربوية نسعى دائماً إلي تحقيقها بمختلف أساليب التعلم.

لذا فقد آثرنا في هذا الكتاب أن نلقي الضوء علي أهم هذه الأساليب التي تكسب التلميذ العديد من المهارات الحياتية والتي تجعله مشاركاً نشطاً في عملية التعلم، ويتكون هذا الكتاب من مقدمة وأربعة فصول نوضحها كما يلي:

الفصل الأول: جاء تحت عنوان:" التعلم الذاتي ماهيته، أسسه، الحاجة إليه، أشكاله".

وقد تناول **الفصل الثاني** التعلم الإلكتروني ماله وما عليه.

وتعرضنا في **الفصل الثالث** إلي الوسائط المتعددة ووضحنا مفهومها ومميزاتها وكيفية استخدامها في التعليم والتعلم.

وجاء في نهاية الكتاب **الفصل الرابع** المعنون ب "التعلم التعاوني مفهومه ومهاراته ومكوناته وأشكاله المتعددة".

وأخيراً نأمل أن يحقق هذا الكتاب هدفه الرئيس وهو زيادة وعي المعلمين والطلاب في مختلف المراحل الدراسية بأهمية وفائدة استخدام أساليب التعلم التي تنادي بإيجابية المتعلم في العملية التعليمية ، ومن ثَمَّ إعداد أفراد قادرين علي مواجهة تحديات العصر ومستحدثاته المتعددة والمتنوعة.

والله نسأل أن يوفقنا سواء السبيل لخدمة وطننا العزيز، ويساعدنا على تربية الأجيال الصاعدة تربية سوية سليمة. والخير أردنا وعلى الله قصد السبيل.

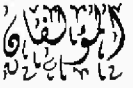

د/ حسين طه　　د/خالد عمران

سوهاج، ٢٠٠٨